

شرح كتاب عمدة الأحكام (٤٦) (كتاب الزكاة) ٢) باب صدقة الفطر

محمد الشرافي

وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اما بعد فقد تقدم معنا في باب الزكاة ووصلنا في هذا الدرس الى اخر الاحاديث في باب

الزكاة وناخذ ايضا في هذه الليلة باب صدقة الفطر. اسأل الله عز وجل اخواني - [00:00:00](#)

وابنائى ان يعلمنا واياكم العلم النافع. ان يجعلنا هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. كما اسأله عز وجل ان حيننا على احتساب هذا

المجلس لله سبحانه وتعالى وفي الله. التي اوجب الله عز وجل محبته لاهلها - [00:00:30](#)

المتجالسين في وطلب العلم اخواني شأنه عظيم. المبارك والموفق لمن وفق له والانسان اخواني بين امرين اما ان يكون متعلم او

يكون معلم. فان لم يكن لا تلك ولا تلك فهذه اخواني على - [00:00:50](#)

حرمان كيف يتعلم الانسان دينه؟ والله يا شباب بما يعني ان الشيء بالشيء يذكر اتصل علي هذا اليوم رجل معلم ومعلم قدير. اعرفه

فقال انا ارقد الان في المستشفى. قلت اسأل الله ان يشفيك. وعندي هذا يقول ما استطيع اتوضأ - [00:01:10](#)

لكن عندي هذا التراب اللي مجهز في المستشفيات. قلت طيب. وش الاشكال؟ قال ما استطيع اطول رجلي عشان امسح عليها. في

هذه العبارة. نعم هذا اليوم قبل صلاة الظهر قلت يا فلان تتكلم انت جاد في كلامك - [00:01:40](#)

قال اي والله ما استطيع امسح القدمين. قلت يا رجل انسييت ان التيمم للوجه والكفين قال سبحانه الله المرض يعني انساني وكذا.

قلت على كل حال هذا بعد الانسان اخواني - [00:02:04](#)

عن العلم والعلم اخواني لابد يعني يستذكره الانسان باستمرار مهما اوتيت من المسائل تعلمت ان لم يكن هنا استذكار فلا فلا يمكن ان

تستحضر كل شيء. ويغيب عنك اشياء تستغرب كيف تغيب عن بالك. فاقول ابشروا - [00:02:24](#)

يا اخواني انتم ان شاء الله طلاب علم واستمروا على هذا حتى تعلمون. ترى ما كنا نظن في يوم من الايام ام ان الله المستعان نعلم اي

والله والله وكنا نطلب العلم والله هذا اذا سمينا طلاب علم - [00:02:44](#)

انكم ما كنا نظن ابدا انا نجلس ونفتح الكتاب ونعلم الناس. ولكن نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل.

ويعلمنا العلم النافع. فالله الله اما ان تكون متعلما او تكون معلما ولا يمنع - [00:03:04](#)

ان تكون متعلما ومعلما. نعم خاصة اهل المدارس والمدرسين هم يتعلمون ويعلمون. ايضا ائمة المساجد يعلمون الناس ما تعلمون العلم

يبينونه للعامة. العامة يا اخواني يحتاجون الى ادنى الاشياء ادنى شيء يحتاجونها. وهم كثير منهم يجهل الاشياء - [00:03:24](#)

البديهة التي يعني معلومة من الدين بالضرورة. يجهلونها فمن لهؤلاء لهم انت وامثالك يا طالب العلم. ترى محافظتنا محافظة وادي

الدواسر حفظها الله وحفظ الله دولتنا وولاة امورنا. لو في محافظة الوادي كم كم من طلاب العلم؟ كم طلاب العلم الذي لهم منهج في

طلب العلم؟ ترى الثقافة غير - [00:03:51](#)

بارك الله فيك يسمع مقطوع من هنا ويسمع شيخ من هنا هذا هذا خير. هذا احسن من اللي يسمع الشيلات واحسن من اللي يسمع

الخزعبلات والاشياء التي لا لا تنفع ولا تضر. لا شك انها احسن. لكن انا اتكلم عن اين طلاب العلم الذي لهم منهج - [00:04:18](#)

منهج يمرن على المسائل كمثل مثل عمدة الاحكام هذا بدأ بك من الطهارة مشابك حتى مر بك على الابواب كلها في كل حصيلة

عظيمة تمر ولا يمنع ان يأتي الكتاب هذا مثلا فيدرس كما درسه الشيخ محمد وفقه الله في المدينة مررت عليه مرور - [00:04:36](#)

الكرام هذا طيب. استذكار واسترجاع للمسائل العلمية فاقول يا اخي الكريم لا تمل. انتبه يخطر على بالك ان يفتح درس في كتاب

فتقول لا الكتاب هذا انا انا ادرسه عند طالب العلم الفلاني ولا الشيخ الفلاني. لا اذا كان عندك فرصة فلا تتردد. اما اذا كان يبي يزاحم -

برامج اخرى ودروس اخرى لا. بعد لا يمكن اخواني ان يأخذ بجميع الدروس لابد الانسان بعد يكون له شيء معين عندك ورد من

القرآن؟ عندك ورد من قراءة كتاب معين قراءة في التفسير - 00:05:22

اشغالكم امورك اه الاجتماعية الخاصة الى غير ذلك ايضا الدروس كل درس يحتاج الى تحضير الى مراجعة الى حضور ايضا هذه الاشياء كلها فلما نقل انك تاخذ كل الدروس لكن الشيء اللي تستطيعه وتستطيع ان تكيف نفسك وتنظم نفسك عليه لا تتردد يا اخي -

00:05:40

على طول ادخل ولا تتردد. شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اخواني امر عجيب تخيلوا درس اكثر من خمسين سنة اكثر هو يقول خمسين سنة قبل وفاته بسنوات تدرون مات وهو يدرس الثلاثة الاصول؟ الاصول الثلاثة؟ اي والله. اصول الثلاثة كتاب هذا اللي لو لو

دعي - 00:06:01

احدنا الى درس في الاصول الثلاثة قال لا يا رجال اخذته. درستة يمكن اربع مرات. لا لا تتردد. هذي والله نصيحة محب ومشفق. العلم

لا يكل ولا يمل. ولا تتردد. واطلب العلم عند فلان وعند فلان وعند فلان ما دام الحمد لله - 00:06:28

تتق في دينه وامانته وعلمه. وفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا - 00:06:48

وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال العلامة المقدسي رحمه الله فيما نقله في كتاب الزكاة عن عبدالله بن زيد بن

عاصم رضي الله عنه قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في النار - 00:07:08

في المؤلفة قلوبهم ولم يعطي الانصار شيئا فكأنهم وجدوا. اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم

ضالالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين الم اجدكم الم اجدكم - 00:07:28

الم اجدكم فهداكم الله بي. نعم صحيح. احسن الله اليك. وكنتم متفرقين فالفكم اغناكم الله بكل ما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن.

قال ما يمنعكم ان رسول الله قالوا الله ورسوله امن. قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا. الا - 00:07:48

اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير؟ وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحاكم لولا هجرة لكم تمرأ من الانصار ولو سلك

الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار. انكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني -

00:08:21

الحوض الله المستعان الله المستعان هذا الحديث عنوانه متعدد عنوانه متعدد واقربه المؤلفة قلوبهم. اقربه للباب المؤلفة قلوبهم

لطول الحديث نبدا في شرحها مباشرة. قال عن عبد الله ابن زيد - 00:08:51

ابن عاصم المازني وهذا عبد الله بن زيد هو الذي روى حديث الوضوء وهو غير صاحب الاذان عبد الله بن عبد ربه حتى وان زعم

بعضهم انهم واحد انهما اثنان هذا عبد الله بن زيد الذي رواه وضوء النبي عليه الصلاة والسلام وذاك عبد الله بن عبد ربه الذي رأى

المنام - 00:09:19

رأى في المنام الاذان قال عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال لما افاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يوم

حنين. افاء يعني ارجع اموال الكفار الى المسلمين. يعني ارجع - 00:09:49

اموال الكفار الى المسلمين. وهي في الحقيقة حينما قال افاء يعني رجع من الرجوع لان الاموال في الحقيقة لا يستحقها الا المسلم

كأنها رجعت الاموال الى اصلها. وذلك بالغنيمة في هذه الغزوة. العظيمة في السنة الثامنة - 00:10:15

وقد يعني كسب المسلمون اموالا كثيرة. منها ست ستة الاف نفس ما بين امرأة وطفل ستة الاف نفس نساء واطفال واربع وعشرين

الف اربعة وعشرين الف من الابل. وارض رأسا - 00:10:47

من اربعين بس. اربعين الف. انا اقول اربعين. لا اربعين الف احسنت. بارك الله فيك اربعين الف واربعة الاف اوقية غنائم عظيمة. اربعة

الف اوقية ويرى ابن القيم رحمه الله - 00:11:25

ان اطييب الغنائم واطيب المكاسب بل ان الغنائم هي اطييب المكاسب وخالفه غيره فقييل الزراعة وقيل الرعي. لان الانبياء رعووا وقيل الزراعة لثناء النبي عليه الصلاة والسلام الاهلي ها هو انه قال اذا من اذا قامت القيامة في يد الانسان فسيلا فليضعها في الارض. او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:11:57](#)

طيب قال لما افاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يوم حنين حنين هذه غزوة وقعت في واد قريب من الطائف بينه وبين مكة اقل من عشرين كيلو. تقريبا اه ستة عشر ميلا او كذا - [00:12:27](#)

وكانت الغزوة في شوال في السنة الثامنة يعني بعد رمضان لان مكة فتحت في السنة الثامنة وبعدها وكان عدد المسلمون اثني عشر الف وهوازن ومن معهم من ثقيف اربعة الاف - [00:12:51](#)

اربعة الاف. وهذا الذي جعل المؤمنون جعل المؤمنين يقولون لن نغلب اليوم من قلة. ويوم حنين اذا جابتكم كثرتكم. هذا الوادي انه يبدأ من عرفة قريب من من بعد عرفة ويمشي الى طريق السيل. فاختلف من العلماء من قال الى جهة عرفة ومنهم من قال الى جهة السير. ومنهم من قال انه وادي ممتد - [00:13:19](#)

على كل حال هو قريب من مكة اقل من عشرين كيلو تقريبا بينها وبين الطائف. سواء عاد من جهة الهدى او من جهة السيل وجبهة السيل اقرب لكونها الهدى كان صعب لم يذلل بعد - [00:13:53](#)

قال قسم بين في الناس يعني النبي عليه الصلاة والسلام قسم في الناس يعني ان الانصار لم يعطهم شيئا. والله الامر ما هو بسهل. على قلوب الانصار ما هو بسهل - [00:14:12](#)

يعني حموا النبي عليه الصلاة والسلام وجاؤوا من هناك وقدم منهم من قتل وبذلوا اموالهم ثم يأتي المغنم فيتركون هذا امر عظيم لكن ثبتهم الله عز وجل. النبي عليه الصلاة والسلام وكلهم الى ايمانهم - [00:14:35](#)

لا تظنون ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا خطأ معاذ الله. لا والله هذا عين الحكمة. وسيأتينا الان لماذا؟ طيب. قال وفي المؤلفه قلوبهم المؤلفه قلوبهم يعني الذين يريد النبي عليه الصلاة والسلام ان يستميلهم الى الايمان. يؤلف قلوبهم يحبهم في الايمان بهذا المال - [00:14:56](#)

ليرسخ الايمان في قلوبهم منهم ابو سفيان والقرع بن حابس وغيرهم وهؤلاء سادات وجهابذة وابطال فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرغبهم حتى انه جاءه رجل نسيت له الان فجعل يأخذ من الورق - [00:15:23](#)

من الفضة حتى ما استطاع ان يقوم يضع في رداءه فقال احملوا معي فقال النبي وسلم لا تحملوا معي. ان استطاع ان يرفعه فيرفعه فما زال حتى رفع. كل هذا من باب ترغيبهم في هذا الدين - [00:15:47](#)

طيب. قال ولم يعطي الانصار شيئا وهم الاوس والخزرج وحلفاؤهم من اهل المدينة. طيب فكأنهم وجدوا في انفسهم. وجدوا ماذا؟ يعني حزنوا. حزنوا ووجدوا غظابة شوي في قلوبهم لانهم بشر ان لم يصحبهم ما اصاب الناس - [00:16:11](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام علم بذلك بعد ان جاءه سعد سعد بن عبادة رضي الله عنه لان سعد بن معاذ قتل استشهد في الاحزاب. فجاء سعد بن قال فذكر له - [00:16:51](#)

ما قل الانصار. قال وانت؟ قال انا رجل منهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا سعد اجمع لي الانصار ولا يدخل معهم احد ولا يدخل معهم احد حزم لي في مكان. فدخلوا فدخل معهم رجل من يذكر اسمه؟ انا ما ما يحضرني اسمه الان - [00:17:12](#)

ليس منهم لكنه ابن اختهم. فقال هل عندكم يعني غيركم؟ قالوا لا. الا فلان قال وش فلان؟ قال ابن اختنا. فجاء الحديث قال ابن اخت القوم من هو؟ بدأ خطبته عليه الصلاة والسلام. ومن ادبه عليه الصلاة والسلام اسمع - [00:17:40](#)

ما انكر جميل الانصار. قال الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي صحيح ولا مو بصحيح؟ صحيح؟ وكنتم متفرقين فالفكم الله بي نعم وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا ايش يقولون - [00:18:06](#)

الله ورسوله امن لا لله درهم لله درهم اي والله. ثم قال وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. ما يمنعكم ان تجيبوا. ليش ما تردون؟ هم يردون يقولون الله ورسوله امن - [00:18:31](#)

النبي عليه السلام يقول هاتوا ما عندكم قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قلنا قال شينا قالوا الله ورسوله امن فقال النبي عليه الصلاة والسلام على سنتهم لو شئتم - [00:18:53](#)

لقلتم جئتنا بكذا وكذا. ايش كذا وكذا؟ في رواية اخرى قال اتيتنا مكذبا فصدقناك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول لو شئتم يا الانصار لقلتم جئتنا مكذبا فصدقناك. صح ولا لا؟ بس ما يقولونه - [00:19:12](#)

يقولون الله ورسوله امن. ومخذولا فنصرناك وفقير فواسيناك. ما قالوها ثم قال الا ترضون ان يذهب الناس الله اكبر بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم؟ فغطى فغطى الانصار رؤوسهم من البكاء - [00:19:40](#)

ثم قال لولا لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار. الهجرة ما يستطيع ينكرها. مو واجب وقال بعض اهل العلم هذا فضل للهجرة وان المهاجر افضل من الانصاري الانصار اووا نعم لكن المهاجرين تركوا - [00:20:17](#)

اموالهم واهلهم ثم قال لو سلك الناس واديا وشعبا الوادي هو مجرى السيل. والشعب هو الفجوة بين الجبلين قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلك وادي الانصار وشعبها. الانصار صاروا شعار - [00:20:40](#)

والناس دثار وش رايك يا ابو فهد؟ وش الشعار والذثار؟ توكلها لابراهيم صحيبك؟ وكلك يا ابراهيم ما في وحدة منكم يعطيناها ها؟ العلامة. والديثار خبيت سند فيك. ها يا فرج - [00:21:06](#)

لا الشعار والذثار انا زي الملابس يعني الملابس شعار وديثار اذا الشعار هو الذي يلي الجسم يلي الشعر يلي الشعر ها يلي الشعر عار هو اللباس الذي يلي الشعر. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام انتم ملابسني اللي التي تلي جسمي - [00:21:37](#)

يعني شبهم انهم هم الذين يسترونه ويغطونه والناس دثار يعني لو فرضنا ومثلنا على انفسنا في الثوب هذا ديثار. ديثار والذي تحته تسمى الفائلة هذي الشعر فيقول الناس دثار من بعيد وانتם الشعار - [00:22:00](#)

انكم ستلقون بعدي اثره وهذي علامة من علامة النبوة. ايش الاثرة؟ يا عبد العزيز احسنت ايوة يستأثر الناس عليهم بالمال بالجاه بالمنصب يأخذونها ويتركوها فيخبرهم انكم سترون بعدي اثره فاصبروا - [00:22:21](#)

حتى تلقوني على الحوض. الله يجعلنا واياكم ممن يشرب من هذا الحوض. من حوض النبي عليه الصلاة والسلام طيب بسأل الشيخ عبد المنعم ايش مناسبة هذا الحديث باب الزكاة؟ لله درهم - [00:22:49](#)

لا فض اخوك. نعم. من فوائد الحديث ان المؤمنين هم اصحاب الحق في رزق الله ولذا سمي هذا المال فيئا. يعني رجع الى اصحابه ولذا سمي هذا المال فيئا. ان المؤمنين هم اصحاب الحق في رزق الله - [00:23:19](#)

في رزق الله حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في توزيع الغنائم لابد نقول هذا حتى لا يظن الانسان يقول ان النبي اخطأ لا. بل حكمة هو عين الحكمة. حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في توزيع الغنائم - [00:23:48](#)

فقدم مصلحة الاسلام والمسلمين على غيرها. فقدم مصلحة الاسلام والمسلمين على غيرها. ولو كان غيره عليه الصلاة والسلام ما يجرو على هذا فلن يغيب عن النبي عليه الصلاة والسلام. يا اخواني ان الانصار ان الانصار سوف يجدون في انفسهم. لا يمكن ان يغيب هذا على النبي صلى الله عليه - [00:24:05](#)

لكن مع ذلك تصرف هذا التصرف لانه هو الصواب وهو الحكمة ومن ذلك ان المؤلفلة قلوبهم ان المؤلفلة قلوبهم يعطون ما يؤلف قلوبهم ولو كثر ان المؤلفلة قلوبهم يعطون ما يؤلف قلوبهم ولو كثر - [00:24:31](#)

اذا ان المؤلفلة قلوبهم يعطون ما يؤلف قلوبهم ولو كثر. من الفوائد الفائدة الرابعة لا يلام المرء في حزنه على ما حصل عليه. ما ينام اذا حزن الانسان على شيء لكنه لا يعارض ذلك - [00:25:08](#)

قضاء الله وقدره. ويسلم ويرضى لكن قد يجد في نفسه شيئا. قد يجد في نفسه حزنا. وهذا لا يضره ان شاء الله! لانه مسلم بقضاء الله وقدره هو لم يسخط ولم يجزع - [00:25:30](#)

ومن ذلك حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في معالجة الامور حكمة النبي عليه الصلاة والسلام في معالجة الامور ايها اعظم فضل النبي عليه الصلاة والسلام على الانصار او العكس فضل النبي عليه الصلاة والسلام للاسلام هداهم للحياة الحقيقية هداهم للجنة لكن

مع ذلك ما قاله النبي بل - [00:25:47](#)

اعتذر لهم وقال قولوا كذا ان شئتم قولوا كذا قولوا كذا وهذا ما يساوي شيء من اللي قدمه النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا يا اخواني يعطينا درس في الحياة - [00:26:24](#)

اذا احسنت الى انسان من الناس قريب او بعيد فلا تأتي في يوم من الايام تذكر حسناتك عليه. اتركها. اتركها لله. لان هذا مما يديم المودة. لكن لم يثقل فعلت فيك كذا وكذا. قال لا خير في نفعل ولا خير في فعلك الريال اللي - [00:26:34](#)

اعطيتني اعطيك بدلها الف. ولا عاد اشوف وجهك نعم هذا اللي يحصل. لكن حينما يكون جميلك في بطنه كما يقال وتتودد له وتتقرب له من غير مذلة. هذا هو الصواب. من فوائد الحديث؟ نعم يا فاطمة - [00:26:58](#)

اي نعم يدخل في هذا. نعم الذي يعطي ويميل. ومن الفوائد جواز عقد جلسات خاصة للمصلحة العامة. جواز عقد الجلسات الخاصة. قد يقول انسان كيف الدين ما فيه آآ يعني - [00:27:18](#)

اسرار ولا فيه خصوصية لا فيه حين للمصلحة. مثل هذي الرسول ما يريد ان يقول هذا الكلام عند الناس كلهم فقد يقع في قلوب الآخرين جواز عقد الجلسات الخاصة للمصلحة العامة - [00:27:36](#)

تواضع من ذلك تواضع النبي عليه الصلاة والسلام واعترافه بالجميل. تواضع النبي عليه الصلاة والسلام الجميل ومن ذلك فضل منة الله ورسوله على الانصار فضل منة الله ورسوله على الانصار - [00:27:55](#)

فضل منة الله ورسوله على الانصار ومن ذلك فضل الانصار انفسهم. فضل الانصار فوائد كثيرة جدا لكن انا اختصرتها من باب

مشروعية الاعتذار من الغير مشروعية الاعتذار من الغير وبين السبب لتطبيب نفسه. مشروعية الاعتذار من الغير - [00:28:21](#)

وبين السبب لتطبيب نفسه لنفسه اختلف العلماء ايها افضل المهاجرين ام الانصار ها؟ لا فائدة. اختلف العلماء ايها افضل المهاجرين ام مصاب والذي يظهر ان المهاجرين افضل وفي كل خير - [00:28:58](#)

هذي مسألة لا يطال البحث فيها انا اقول هذه المسألة لا يطال البحث فيها. ولولا ان العلماء ذكروها لم اذكرها لولا ان العلماء ذكروها ما ذكرته. لان هذا ما يظن ولا ولا يعني يتعلق كلهم نحبه نحبههم - [00:29:38](#)

من آيات النبي عليه الصلاة والسلام من آيات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على نبوته من آيات النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على نبوته وقوع اثرة على الانصار - [00:30:03](#)

وقوع الاثرة على الانصار ايضا من الفوائد قبل الاخيرة وجوب الصبر على المصائب. وجوب الصبر على المصائب وما فات من الدنيا وجوب الصبر على المصائب وما فات من الدنيا. اخيرا اثبات - [00:30:24](#)

البعث وحوض النبي صلى الله عليه وسلم. اثبات البعث وحوض النبي صلى الله عليه وسلم سم يا شيخ. احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله باب صدقة الفطر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال -

[00:30:58](#)

رمضان على الذكر والائى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع منبر على الصغير والكبير. وفي لفظ ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة. باب - [00:31:28](#)

الفطر وهذا من اضافة الشيء لسببه. صدقة ايش؟ الفطر. سببها الفطر قال صاع من وهي صاع من طعام يدفع للفقراء بعد انتهاء رمضان وهذا كما قلنا من اضافة الشيء ايضا الى سببه او - [00:31:48](#)

والى وقته مثل صلاة الفجر فالصلاة اضيفت الى الفجر يعني سببها الفجر. وقد فرضت زكاة الفطر وصدقت عيد الفطر مع الصيام في السنة الثانية من الهجرة. في السنة الثانية من الهجرة. وهذه الصدقة عبادة - [00:32:17](#)

اولا عبادة ثانيا تزكية لصاحبها وطهرة للصائم من اللغو والرفث والرابع طعمة للمساكين. واجمع العلماء على وجوبها اجمع العلماء على وجوبها. ووقت وجوب هذه الزكاة غروب شمس اخر يوم من رمضان. وقت وجوبها - [00:32:43](#)

غروب شمس اخر يوم من رمضان بناء على ذلك من مات قبل الغروب بدقيقة ما عليه زكاة فطر طيب من ولد بعد الغروب بدقيقة ما

عليه زكاة فطر. طيب. من مات بعد الغروب بدقيقة؟ عليه. عليه - [00:33:19](#)

عليه من ولد بعد الغروب بدقيقة قبل لا انا سؤالي واضح من ولد بعد اسف من ولد قبل الغروب بدقيقة علي. علي. اذا عندنا اثنين من مات قبل الغروب او ولد بعد الغروب فلا شيء عليه. يعني كأنا نقول - [00:33:48](#)

اذا غربت الشمس سينظر ان كان موجود فعليه مهوب موجود ما عليه. اللهم من ولد بعد الغروب فتدفع من باب ها؟ استحباب من باب الاستحباب لانه كان حملا. اي نعم. طيب - [00:34:11](#)

وهل الذكر مثل الانثى في هذي او يختلف نفسه احسنتم. طيب الذكر يختلف عن الانثى في شيء؟ في الشرع ها مر علينا مر معنا في خمسة امور في خمسة امور الذكر يختلف عن المرأة - [00:34:31](#)

في خمسة امور من اراد ان يراجعها طيب قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر. او قال رمضان على الذكر والانثى. والحر والمملوك. صاعا من تمر او صاعا من شعير - [00:34:57](#)

قال فعديل الناس به نصف صاع من بر من بر على الصغير والكبير. اما موضوع الحديث بيان مقدار زكاة الفطر. بيان مقدار زكاة الفطر بيان مقدار زكاة الفطر وقوله صدقة الفطر - [00:35:19](#)

صدقة الفطر سميت لانها تدل على صدق ايمان مخرجها. تدل على سميت لانها تدل على صدق ايمان في جهة وقوله قال او رمضان شك الراوي والصاع الصاع هو كيلوان واربعة واربع مئة جرام تقريبا - [00:35:37](#)

كيلوان واربع مئة جرام اغلب العلماء عندنا يقولون يجعلون ثلاثة كيلوات يعني يرجحونها احتياطا. يجعلون ثلاث كيلوات. فلو عمل انسان على انها ثلاث كروات احسن ومن جعلها كيلوين واربع طبعاً من البر الجيد من البر كيلوين واربعين من البر الجيد - [00:36:08](#)

قال صاع من تمر او صاع من شعير وهذا التنوع دليل على ان المقصود قوت اهل البلد. قوت اهل البلد. يعني فمثلا يقول صاعا من شعير ايهما افضل في هذا الزمان تطعم تتصدق او تزكي صاع من شعير ولا صاع من ارز - [00:36:38](#)

بل قال بعض العلم الشعير الان ما ما يجرى. لانه ليس طعام البلد. الان الله المستعان يطعمونه في الدواب قوله فعديل الناس المقصود به معاوية رضي الله عنه وارضاه عدل الناس - [00:37:03](#)

فقال ذكر الناس عامة واراد بذلك معاوية رضي الله عنه وارضاه سيمر معنا في هذا الحديث اه لماذا؟ في قصة معاوية نتركها. خذوا فوائد هذا الحديث حتى نخرج الذي بعده قبل الاذان فرض زكاة الفطر على كل واحد من المسلمين. فرض زكاة الفطر - [00:37:26](#)

على كل واحد من المسلمين الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد كلهم كلهم على صاع ثانيا ان مقدارها صاع من قوت البلد. ان مقدارها صاع من قوت البلد ثالثا ان نصف الصاع لا يكفي - [00:37:56](#)

بل لا بد من الصعب ان نصف الصاع لا يكفي. بل لا بد من الصاع اخيرا وجوب اخراجها قبل صلاة العيد وجوب اخراجها قبل صلاة العيد وافضله بين صلاة الفجر وصلاة العيد. هل يجوز تقديمها قبل - [00:38:25](#)

سيأتينا ان شاء الله في الحديث هذا. تفضل يا شيخ. ها؟ ما ادري. لكن لعله اقرب شيء لي للصلاة. ليكون اقرب شيء للصلاة ولان الناس في هذا الوقت يحتاجون الطعام - [00:38:56](#)

وجوب اخراجها قبل صلاة العيد وافضله بين صلاة الفجر وصلاة العيد. نعم يا شيخ. احسن الله اليك. قال المصنف رحمه الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير - [00:39:14](#)

ان اوصى عمن اقط او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية رضي الله عنه وجاءت السمراء قال اري الدم من هذا يعدل مدين. قال ابو سعيد اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه - [00:39:39](#)

طيب هذا الحديث عنوانه مقدار زكاة الفطر ونوعها مقدار زكاة الفطر ونوعها طيب قال فلما جاء معاوية يقول عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يقال كنا نعطيها في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط او - [00:39:59](#)

وصاعا من زبيب. فلما جاء معاوية معاوية جاء الى المدينة قيل اما حاجا او معتمرا في زمن خلافته رضي الله عنه جاء حاجا او معتمرا في زمن خلافته جاء الى المدينة فاجتهد رضي الله عنه فقال ارى ان الصاع من - [00:40:31](#)

تمرة يعدل ان نصف الصاع من السمراء يعدل صاعا من غيرها. والسمراء هذي كثرت في المدينة وهي حنطة جاءت من الشام حنطة جاءت من الشام لونها اسمر بين البياض والسواد - [00:41:02](#)

يقول ابو سعيد الخدري اما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوائد الحديث ان مقدار زكاة الفطر صاع من طعام وان اختلف - [00:41:28](#)

وان اختلف النوع اختلف الصحابة رضي الله عنهم في مقدارها من البر في مقدارها من البر والراجح انه صاع لعموم الحديث والراجح انه صاع لعموم الحديث ثالثا ان كل طعام الادميين مجزئ في زكاة الفطر - [00:42:06](#)

وهذا هو الصواب يبين ان في خلاف وهذا هو الصواب ومن ذلك انه لا من الفوائد لا يجزئ اخراجها من غير الطعام لا يجزئ اخراجها من غير الطعام ومن الفوائد - [00:42:38](#)

فضيلة ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فضيلة ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخيرا مسألة مهمة ان مخالفة ولي الامر انتبهوا مخالفة ولي الامر في الامور الدينية لا تعد خروجا عليه - [00:43:04](#)

مخالفة ولي الامر في الامور الدينية لا تعد مخالفة لا تعد خروجا عليه ان هذا تعبد يعني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه لا يقال انه خرج على معاوية لا بل لم ينزع يدا من طاعة ويقول سمعا وطاعة له - [00:43:31](#)

ويرى انه امامه لكنه في هذه المسألة يخالفه فهذا ليس خروجا عن طاعة ولي الامر تم الان لو قيل مثلا ان ولي الامر نصب فلان من الناس الشيخ الفلاني والعالم الفلاني - [00:43:51](#)

فقال بقول انت في قرارة نفسك ترى ان قول الآخر يخالفه وتأخذ به هذه ما في مخالفة لولاة الامر. واضح بقي مسألة في وقت اخراج زكاة الفطر متى وقت اخراج زكاة الفطر؟ تسمعون عجباً - [00:44:11](#)

يقول ابو حنيفة يجوز ان يقدمها سنتين. سنتين. والشافعي يقول من اول رمضان اذا دخل رمضان يجوز تقرأ اخراج زكاة الفطر. اما مالك ويقول لا يجوز لا يجوز تقديمها مطلقا. وش عندكم اقوال يا والي الدين - [00:44:32](#)

ايش تاخذون به؟ ها؟ ايه. وام الحنابلة فيقول يجوز تقديمها يوم او يومين لما روى البخاري كانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين وكذلك يرى علماؤنا والله اعلم واحكم صلى الله وسلم على نبينا محمد. اللي يحفظون معنا شد حيلك يا - [00:45:01](#)

حمود شد حيلك كل يوم طالعتها مرتين ثلاث. فيه دويهم طيب خلاص ما في احد ما وصل الرسالة في احد ما وصلت رسالتي - [00:45:29](#)